



## جيجر- لوكولتر تعلن عن معرض The Sound Maker في شينغودو الصينية

إزاحة الستار عن تحفة جديدة أنجزها الفنان السويسري الشهير، زيمون، واستكشاف تراث الساعات الرنانة العريق

يعد معرض The Sound Maker أحد أبرز أحداث العام التي تحنفي بفن الصوت في صناعة الساعات، وسيفتح أبوابه في قاعة غواندونغ بشينغودو ابتداءً من 10 نوفمبر/ تشرين الثاني. وسياخذ المعرض الزائر في رحلة إلى عالم جيجر- لوكولتر الإبداعي والثقافي من خلال استكشاف تراث فريد يجمع بين ماضي الساعات الرنانة وحاضرها ومستقبلها في الدار العريقة والإشادة بموطن نشأته في فالي دو جو، حيث تشكل أصوات الطبيعة دائماً خلفية الحياة اليومية.

### نشأة لجنة فنون عالمية جديدة

يعزز المعرض الحوار القائم بين صناعة الساعات والفن وسيكشف للمرة الأولى عن تحفة "صوتية منحوتة" جديدة فوّضت جيجر- لوكولتر الفنان السويسري المعاصر لإنجازها. وبعد الصين، ستعرض هذه التحفة في جميع أنحاء العالم خلال عام 2021.

ابتكر زيمون هذه التحفة الجديدة لتجسيد عالم الصوت المتأصل في روح جيجر- لوكولتر والسائد في أحضان العالم الطبيعي الذي يحيط بمصنعها. واستخدم مواد أولية بسيطة ومكونات صناعية أعيد تصميمها لأغراض أخرى، بما فيها أجزاء الساعات سعياً إلى تجديد أفكار النحت التقليدية للحركة والصوت واستقطاب الجمهور إلى عالم يكاد يزخر بالتجارب الحسية.

تقول كاترين رينيه، الرئيسة التنفيذية لجيجر- لوكولتر: "استرعى الصوت انتباهي في بادئ الأمر، مثل صوت المطر اللطيف والمريح. وكلما أمعن المرء النظر، خطفت حركة المعدن أبصاره. وتثير كل زاوية شعوراً مختلفاً يدعو إلى التوقف عنده للاستمتاع به والإصغاء إليه."

توجد أوجه شبه جلية بين عمل الفنان وعمل صنّاع ساعات دار جيجر- لوكولتر القادرة على إثارة الرومانسية انطلاقاً من معادن عادية وابتكار أصوات تعبيرية من خلال نظم معقدة من الهياكل والآليات الميكانيكية. ويجمع زيمون في منحوتاته بين العناصر الصناعية التي تبدو وكأنها تكتسب جانباها الوظيفي الخاص تماماً مثل مكونات حركة الساعة التي تبدو وكأنها تنبض بالحياة بعد تركيبها، مما يتيح ابتكار مجموعة جديدة وفريدة من الأصوات والتأثيرات المرئية.

عندما طلبت جيجر- لوكولتر إنجاز هذه التحفة الجديدة، دعت الفنان إلى قضاء بعض الوقت في فالي دو جو، حيث تسنى له التعمّد على أصوات الوادي الطبيعية، كما دعت إلى قضاء بعض الوقت أيضاً مع أهل الخبرة الذين يعملون على ابتكار ساعات رنانة في مصنعها. ونتيجة هذا التبادل الفكري والثقافي، ابتكرت تحفة زيمون الجديدة بصمة صوتية فريدة لجيجر- لوكولتر، تستحضر أصوات الطبيعة والمصنع وتلتقط التمرجات الضوئية الموجودة على سطح الوادي عند النظر إليها من مشاغل صناعة الساعات.

### قصة الصوت التي ترونها جيجر- لوكولتر

يأخذ معرض THE SOUND MAKER الزائرين في رحلة عبر تراث جيجر- لوكولتر العريق من خلال الاحتفال بقيم التقاليد والإبداع المشتركة التي استرشدت بها خلال تاريخها الذي يمتد على مدار 187 عاماً. وتعرض الدار ساعات نادرة وفريدة تنتمي إلى مجموعات تاريخية ومعاصرة فضلاً عن وثائق وقطع لم يسبق عرضها، وتقني أثر تطوّر الساعات الرنانة منذ الأعوام الأولى إلى إصدارات عام 2020 الجديدة،



ومن مكررات الدقائق التي يغلب عليها الطابع الراقي والرئات المعقّدة إلى ساعة المنبّه "ميموفوكس" ذات الأداء الوظيفي العالي والمثير للإعجاب الشديد.

تبدأ الرحلة بنظرة استرجاعية إلى أبرز أوائل تحف لوكولتر الفنية الرتانة التي لم يسبق عرضها للجمهور. وتسلّط الضوء على الاختراعات التقنية وبراءات الاختراع التي أسهمت في بناء سمعة جيجر- لوكولتر العالمية وعلامتها في "صناعة الساعات" من بين الدور الكبرى الأخرى التي زوّدتها بآليات الحركات. وتكشف عن الأسرار الداخلية لأداء الساعات الرتانة. وتثني على مهارة الحرفيين الذين استعانوا بمواهبهم النادرة لتزيين أثن القطع.

يشيد المعرض بالدار العريقة التي يقع مقرها في فالي دو جو، ويقدم أيضًا منشأة فيديو أسرة ثمانية الأبعاد، تأخذ الزائر في رحلة عبر مشهد صوتي طبيعي للوادي وتشير إلى الروابط العميقة التي تربط بين صنّاع الساعات وبيئتهم الهادئة.

سيقام معرض THE SOUND MAKER في الفترة من 10 إلى 22 نوفمبر/ تشرين الثاني في قاعة غواندونغ، شينو أو شن تاكولي شينغدو، الصين.

---

#### لمحة عن مفهوم صانع الصوت - The Sound Maker

تحتفل جيجر- لوكولتر في عام 2020 بمفهوم "The Sound Maker" من خلال الإشادة بأصوات الطبيعة التي تشكل خلفية حياتها اليومية في فالي دو جو، وبتراثها العريق في مجال الساعات الرتانة التي تعبر عن قرن ونصف القرن من الخبرة المكتسبة بأساليب جديدة. وخلال السنوات المئة والخمسين الماضية التي تلت تطوير أول ساعة مزوّدة بمكرّر دقائق في عام 1870، أصبحت الساعات الرتانة أحد مواطن القوى المميزة للدار التي تجسّدت مهارتها المتقنة بكل أشكالها في 200 حركة، تتراوح من المنبهات ذات البساطة النسبية إلى الرئات والمكررات المعقّدة للغاية. وبالإضافة إلى ذلك، سجّل المهندسون والمصمّمون العاملون في الدار العديد من براءات الاختراع وأعادوا تحديد المقاييس المرجعية للجودة والجمال الصوتيين.